

Distr.: General
21 December 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٦٢٥٠ التي عقدها مجلس الأمن في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بالجهود الجارية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية في جمهورية أفريقيا الوسطى بناء على اتفاق ليبرفيل الشامل للسلام لعام ٢٠٠٨ والالتزامات الواردة في اتفاق سرت المبرم في شباط/فبراير ٢٠٠٧ واتفاق بيراو المبرم في نيسان/أبريل ٢٠٠٧. ويشجع مجلس الأمن حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة العمل على كفالة التنفيذ العاجل والكامل لتوصيات الحوار السياسي الشامل.

”ويكرر المجلس دعوته حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى إلى تعزيز الجهود الرامية إلى إصلاح مؤسسات قطاع الأمن والتعجيل بها، إذ يشكل ذلك عنصرا حاسما في عملية بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وفي التصدي لظاهرة الإفلات من العقاب المتفشية وزيادة احترام حقوق الإنسان. كما يكرر دعوته الحكومة إلى القيام دون تأخير بتنفيذ عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على نحو يتسم بالشفافية والقابلية للمساءلة، إلى كفالة استكمال نزع السلاح والتسريح قبل انتخابات عام ٢٠١٠. وفي تلك الجهود، فإن توخي الشفافية في تمويل برامج إعادة الإدماج وتنسيقها أمر حاسم الأهمية لنجاح البرنامج على المدى البعيد. ويشجع مجلس الأمن المجتمع الدولي، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، على تقديم دعم كاف لهذه العملية في الوقت المناسب.

211209 211209 09-66143 (A)

”ويدين مجلس الأمن بشدة الهجمات المستمرة التي تشنها جماعة جيش الرب للمقاومة في جمهورية أفريقيا الوسطى ويدعو بلدان المنطقة وبعثات الأمم المتحدة إلى التنسيق فيما بينها وتعزيز تبادل المعلومات بشأن التهديد الذي تمثله هذه الجماعة على السكان.

”ويطالب مجلس الأمن بأن تكفل حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وجميع الأطراف السياسية المعنية التحضير لانتخابات عام ٢٠١٠ وإجراءها بطريقة حرة ونزيهة وشفافة وذات مصداقية، وأن تتم الانتخابات خلال الإطار الزمني المحدد في الدستور. ويهيب مجلس الأمن بالحكومة والأمم المتحدة وسائر الأطراف المعنية دعم التحضير للانتخابات في الوقت المناسب وبموارد كافية.

”ويرحب مجلس الأمن بإنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ لمدة سنة واحدة. ويحث مجلس الأمن الممثلة الخاصة للأمين العام على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة كي يعمل المكتب المتكامل بكامل طاقته في أقرب وقت ممكن بعد ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وفقا لولايته المحددة في بيان رئيس المجلس المؤرخ ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ (S/PRST/2009/5). ويؤكد مجلس الأمن دعمه التام للجهود التي تبذلها الممثلة الخاصة للأمين العام، السيدة ساهلي – ورك زودي، في هذا الصدد. وإن ما يقدمه المكتب المتكامل، وكذلك فريق الأمم المتحدة القطري، من دعم للجهود الوطنية والمحلية المبذولة لتوطيد السلام وتعزيز الحكم الرشيد واستكمال عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ضروري ولازم.

”كما يطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقترح في تقريره المقبل مجموعة من النقاط المرجعية الواضحة والقابلة للقياس لكي تسترشد بها البعثة في تقدمها ولتمكين المكتب المتكامل من تقييم تقدمه مقيسا بولايته.

”ويرحب مجلس الأمن بالدعم المقدم من لجنة بناء السلام إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، ويكرر دعوته الأوساط المانحة إلى تعزيز دعمها للقطاعات التي تعتبر أساسية لتحقيق سلم وتنمية مستدامين في جمهورية أفريقيا الوسطى، على النحو المنصوص عليه في الإطار الاستراتيجي لبناء السلام الذي وضعته لجنة بناء السلام.“
